mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 34- سورة التوبة | من الأية 311 إلى 411

عبدالرحمن العجلان

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:00:00

وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:00:29

ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه ولما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - 00:00:53

ان ابراهيم لاواه حليم في علماء التفسير رحمهم الله بسبب نزول هاتين الايتين قال بعضهم حينما حضرت ابا طالب الوفاة جاء اليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل - 00:01:14

وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمي قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له هذان الرجلان - 00:01:54

اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم العرض فاعاد عليه وكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب وابى ان يقول لا اله الا الله - 00:02:25

وقال للنبي صلى الله عليه وسلم لولا المسبة او ان يقال قالها جزعا الان قررت بها عينك فمات على ملة عبد المطلب فحزن النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وقال لاستغفرن لك ما لم انهى عنك - 00:02:48

فانزل الله جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا من يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزل في حق ابي طالب انك لا تهدي من احببت - 00:03:22

ولكن الله يهدي من يشاء الهداية التي بمعنى التوفيق والالهام والصواب والرشد والدين الاسلامي والاخلاص في العبادة هذه لله وحده لا يملكها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل افضل الخلق على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:51

حرص كل الحرص على هداية عمه ابي طالب ولم يستطع ذلك عليه الصلاة والسلام واما الهداية بمعنى الدلالة والارشاد فهذه لله جل وعلا وللرسل وللانبياء ولمن سار على نهجهم بمعنى الدلالة والارشاد - 00:04:20

يعني يرشدون الناس ويدلونهم على الصراط المستقيم. لكن هل يستطيعون ان يوفقوهم اليه يقذف الايمان في قلوبهم؟ لا لا يستطيع الا الله وحده لا شريك له وهذه الهداية هداية الدلالة والارشاد - 00:04:54

هي التي ذكرها الله جل وعلا في قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم وانك لتهدي بمعنى ترشد وتدل وتوضح وتبين واما ان توفق وتلهم لا. انك لا تهدي من احببت - 00:05:14

اذا فالهداية بمعنى الدلالة والارشاد لمن دعا الى الله على بصيرة والهداية بمعنى التوفيق والالهام هذه الله وحده لا شريك له هذا احد قولين المفسرين القول الاخر قالوا نزلت هذه الاية - 00:05:37

لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة مر في قبر امه امنة امر اصحابه بان ينتظروه وذهب نحو رسم قبر وبكى

حوله طويلا يقول الراوي كأنه يخاطب - 00:06:03
ثم بكى حوله طويلا حتى بكى الصحابة رظوان الله عليهم من بكاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم عليه الصلاة والسلام سألوه ما ما يبكيه او سألهم قال ما يبكيك؟ قالوا بكاؤك يا رسول الله - 00:06:41
وقال اني استأذنت ربي في ان ازور قبر امي فاذن لي واستأذنت ربي استغفر لها فلم يؤذن لي فبكى لذلك صلى الله عليه وسلم شفقة على امه من النار يقول الراوي ثم ركب - 00:07:07
وركبنا معه فتوقفت الراحلة الناقة لم تستطع المصير واوحى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:07:38
والناقة توقفت الوحي حينما ينزل الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تستطيع الناقة ان تسير به عليه الصلاة والسلام هذا القول الاخر وقد يقول قائل كيف يقال انها نزلت - 00:08:05
في حق ابي طالب وابو طالب مات بمكة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم في زمن طويل وهذه السورة من اخر ما نزل نزلت بعد غزوة تبوك ومن اخر ما نزل من القرآن - 00:08:30
يقال لا منافاة يجوز ان يكون نزول الاية متأخر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر لعمه ابي طالب بين حين واخر حتى نزل عليه قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - 00:08:50
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ومعنى قوله جل وعلا ما كان للنبي يعني ما ينبغي فهذا نهي عن الاستغفار ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:09:21
يعني لا يجوز للنبي ولا يجوز للذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى ما دام مات على الشرك مات على الكفر بالله فلا تستغفر له وان كان اقرب قريب - 00:09:42
وتقدم في اول السورة النهي عن موالاة المشركين والبراءة منهم والابتعاد عنهم وهذه الاية تأكيد لما سبق مع زيادة وهو ان المشرك وان كان اقرب قريب اليك فلا يجوز ان توالية ولا ان تستغفر له - 00:10:07
ولا ان تدعو له والمراد بعد موته وبعد ما يتبين انه مات على الكفر واما في حال الحياة فتدعو له بالهداية الدعوة بالهداية له مستحبة ومطلوبة المرء يدعو لابويه بان يهديهم الله ما دام حيين - 00:10:35
وان كانا كافرين يدعو لهما بالهداية يدعو لقريبه بالهداية يسأل الله جل وعلا له التوفيق بالايمان والاسلام واما النهي عن الدعامة بعد موته وبعد ان تبين انه مات على الكفر - 00:11:10
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اي المشركين اولي قربى يعني ذوي قرابة متى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم اذا تبين ان المرء مات على الكفر - 00:11:35
فلا تدعوا له لانه مات وختم على عمله وايس من اسلامه واما ما دام حيا فتدعو له بالهداية ولا تدعو له بالمغفرة لا تدعو له بالمغفرة وهو على كفره. وانما تدعو له - 00:12:02
بالهداية وما كان تأتي بمعنى النفي وبمعنى النهي وهنا بمعنى النهي لا يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدعو المؤمنون لمن لكافر ايا كان وان كان هو اقرب قريب - 00:12:26
قد يقول قائل ابراهيم عليه السلام دعا لابيه اليس لنا فيه قدوة نقول قال هذا بعض الصحابة رضوان الله عليهم حينما دعا بعض الصحابة لابويه وسمعه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:12:58
فقال له اتدعو لابويك وقد ماتا مشركين وقال الم يكن ابراهيم يدعو لابيه فانا ادعو لهما يقول علي رضي الله عنه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وفي بعض الروايات انه قال - 00:13:29
ندعو لهم فانزل الله جل وعلا عليه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه - 00:13:55

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم ابراهيم عليه السلام دعا لابيه اولا هو دعاه الى الاسلام دعاه الى الايمان والى ترك عبادة الاصنام ورغبه في عبادة الله وحده كما قص الله جل وعلا علينا ذلك واضحا في كتابه العزيز - 00:14:17

فانا الاب وقال لان لم تنتهي لارجمنك ورد بكلام غليظ على ابراهيم عليه السلام ماذا اجاب ابراهيم عليه السلام اجاب بقوله لا سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا - 00:14:48

وعده بان يستغفر له وهذا الوعد من إبراهيم لابيه طمعا في اسلام ابيه وايمانه وكان يدعو لابيه بناء على هذا الوعد منه فلما تبين لابراهيم عليه السلام ان اباه مات على الكفر والشرك تبرأ منه - 00:15:14

فقوله جل وعلا وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه من هو الواعد ومن هو ومن هو الموعود قيل الوعد صدر من ابراهيم فهو عليه السلام اراد ان يفي بوعده - 00:15:51

اين هذا الوعد هو في قوله جل وعلا سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا. في سورة طه فلما تبين لابراهيم ان اباه مات على الكفر ترك الدعاء له وتوقف - 00:16:18

وقيل الوعد من ابي ابراهيم لانه وعد ابنه بان ينظر في امره ما ايسه من الايمان وعده بان ينظر فرجاء ان يهدى الى الصراط المستقيم. كان ابراهيم يدعو له فابراهيم عليه السلام دعا لابيه طمعا في ايمانه - 00:16:44

فلما ايس من ايمانه ومات على الكفر تبرأ منه وورد في بعض الروايات ان ابراهيم عليه السلام يرى اباه يوم القيامة وعلى وجهه قترة وغبرة فيقول له الم كنت الم الم اكن امرك فلو اطعتني - 00:17:18

لنجوت وقال الان اطيعك ولا اعصيك فسأل ابراهيم ربه جل وعلا قائلا الم تعدني بان لا تخزني يوم يبعثون واي خزي من ان ارى ابي في النار وقال الله جل وعلا لابراهيم انظر - 00:17:51

يلتفت او انظر فنظر فاذا ذيخ ملطخ بالدماء وجر بارجله الى النار فتبرع إبراهيم وزالت منه مودته لابيه ازالها الله جل وعلا وقد ورد في الحديث ان اهل الجنة لا يعرفون اقربائهم من اهل النار - 00:18:25

وان احلى النار يعرفون اقربائهم من الجنة في الجنة حينما يطلع اهل الجنة على اهل النار كما ذكر الله ذلك في سورة الاعراف فاهل الجنة لا يعرفون اقربائهم الذين في النار - 00:19:02

لان الله جل وعلا نعم اهل الجنة بان لا يصيبهم البؤس ولا الحزن ولا التأثر والمسلم المؤمن في الجنة اذا رأى قريبه يعذب في النار تأثر من ذلك فلا يعرف اهل الجنة اقربائهم من اهل النار - 00:19:28

واهل النار اذا اطلع عليهم اقربائهم من اهل الجنة يعرفونهم وينظرون اليهم نظر المعرفة وذلك زيادة في تعذيب اهل النار هذا قريبك الذي كنت تستهزئ به في الدنيا وتسخر منه في الدنيا - 00:19:54

وربما ان كنت اكبر منه او اقوى منه مسلط عليه تعذبه انظره في النعيم. وانت فيما انت فيه من العذاب فهذا فيه تبكيت وزيادة توبيخ لاهل النار حينما يرى الكافر والفاجر والمنافق - 00:20:17

وهو في النار قريبه ينعم في الجنة وقال بعض المفسرين هذه البراءة من إبراهيم عليه السلام براءة من ابيه هذه في الدنيا وبعضهم قال في الاخرة حينما يراه في الاخرة - 00:20:37

وذلك ان الله يمسخ الاب على صورة يعرف إبراهيم وتزول المعرفة والمودة من قلبه له وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له يعني تبين لابراهيم ان اباه مات على الكفر - 00:21:05

تبرأ من ان ابراهيم لاواه حليم تبرأ منه والله جل وعلا امرنا بان نقتدي بابينا ابراهيم عليه السلام في قوله جل وعلا قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:21:35

اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير - 00:21:59

فهذا الوعد كذلك من إبراهيم لأبيه بأن يستغفر له هذا قال بعض المفسرين معناه انه مستثنى من الاقتداء بابراهيم بابيه مستثنى من

الاقتداء بابراهيم من دعوته لابيه وقد نهاه الله جل وعلا عن ذلك فيما بعد فانتهى. وتبرأ - 00:22:24
منه ومن جميع القرابة غير المؤمنة ففهمنا من هذا انه لا يجوز للمسلم ان يدعو لكافر قد مات بالمغفرة الرحمة وان كان اقرب قريب. لان هذا دعاء قطعا لا يستجاب - 00:22:51
لان الله جل وعلا حرم الكافرين على الجنة فلا يدخلونها كما قال جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فمن مات على الشرك فهذا مقطوع بانه لا يغفر له ابدا - 00:23:19
واما استغفار ابراهيم لابيه عليه السلام كان لوعد منه واراد ان يفي بوعده فلما تبين له الامر وانكشف وظهر بان اباه عدو لله تبرأ منه الم يواله والله اعلم تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم - 00:23:42
ان ابراهيم لعواه معنى اواه كثير الدعاء او كثير الذكر او المتحبب الى عباد الله الحريص على نفعهم او المكثر من التأوه من النار وهو الخوف منها وان يجعل الى الله طلبا للبراءة منها - 00:24:15
حواه حليم لا يغضب ولا ينتقم ممن اغضبه ابوه يقول له لارجمنك واهجرني مليا يرد عليه عليه السلام بقوله سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا فكان عليه الصلاة والسلام لا يغضب لنفسه - 00:24:49
ولا ينتقم لنفسه ابدا وهذه صفة كريمة عزيزة لا يوفق لها الا الاخيار من عباد الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد - 00:25:21
انهم اصحاب الجحيم وفي زيارة النبي صلى الله عليه وسلم لقبر لقبر امه دليل على جواز زيارة قبور المشركين حتى وان كانت قبور المشركين فلا مانع من زيارتها لانها تذكر الاخرة - 00:25:50
يقول عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة وزيارة القبور زيارتان زيارة على حسب السنة وزيارة بدعية شركية الزيارة التي على حسب السنة هو ان يزور المسلم القبور - 00:26:13
من اجل ان يتذكر هو انه صائر الى ما صاروا اليه وان يدعو لهم. يسلم عليهم ويدعو لهم والزيارة البدعية ان يزور القبور من اجل تحري الدعاء وان كان دعاء لله - 00:26:40
عند القبور والزيارة الشركية ان يزور القبور ويدعو اهل القبور يسألهم يطلب منهم اشياء الزيارة المشروعة كما علمنا صلى الله عليه وسلم اذا دخلنا المقابر ان نقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين - 00:27:00
وانا ان شاء الله بكم لاحقون. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا ان بعدهم واغفر لنا ولهم واما الذهاب الى المقابر من اجل تحري الدعاء عندها - 00:27:25
فهذا محرم ولا يجوز فاذا دعا المسلم الله وحرص على ان يدعوه عند القبور هذه بدعة وقد تجره الى الشرك واما ان دعا اصحاب القبور يعني طلب منهم اشياء فهذا كفر بالله جل وعلا - 00:27:48
شرك اكبر مخرج من الملة وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لعواه حليم قال العماد ابن كثير رحمه الله تعالى قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري - 00:28:11
عن ابن المسيب عن ابي عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة ابو سعيد ابن المسيب المسيب ولعله كان حاضرا معهم كان حاضرا حالة كونه كافرا ثم اسلم وحسن اسلامه - 00:28:43
المسيب او المسيب والد سعيد وسعيد رحمه الله من كبار التابعين وابوه صحابي عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل الوفاة - 00:29:07
يعني كان في حالة الاحتضار وعنده ابو جهل وعبدالله بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله عز وجل فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فقال - 00:29:29
فانا على ملة عبدالمطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. من بعد ما تبينوا - 00:29:53

كان لهم انهم اصحاب الجحيم. قوله اي عم اي هذه حرف من حروف النداء يعني يا عم قال ونزلت فيه انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. اخرجه. وقال الامام احمد - 00:30:13

حدثنا يحيى ابن ادم اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي رضي الله عنه قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان. فقلت ايستغفر الرجل لابويه وهما مشركان؟ فقال او لم يستغفر؟ قال لما - 00:30:34

قال لما مات فلا ادري قاله سفيان او قاله اسرائيل او هو في الحديث لما مات قلت هذا ثابت عم مجاهد انه قال لما مات قال الامام احمد حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا زبيد ابن الحارث اليامي عن محارب ابن ابن دثار - 00:30:54

عن ابن بريدة عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر فنزل بنا ونحن قريب من الف راكب صلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان. فقام اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفداه بالاب والام - 00:31:18

فقال يا رسول الله ما لك؟ قال اني سألت ربي عز وجل بالاستغفار لامي فلم يأذن لي فدمعت عيناي رحمة من النار واني كنت نهيتكم عن ثلاث نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها لتذكركم زيارتها خيرا - 00:31:38

ونهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا وامسكوا ما شئتم. ونهيتكم عن الاشربة في الاوعية فاشربوا في اي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا وروى ابن وروى ابن جرير من حديث علقمة ابن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:31:58

قدم مكة اتى رسم قبر فجلس اليه فجعل يخاطب ثم قام مستعبرا وقلنا يا رسول الله انا رأينا ما صنعت. قال اني استأذنت ربي في زيارة قبر امي فاذن لي واستأذنته في الاستغفار لها - 00:32:22

لم يأذن لي فما رؤيا باكيا اكثر من يومئذ وقال ابن ابي حاتم في تفسيره حدثنا ابي حدثنا خالد بن خداش حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج عن ابن - 00:32:41

عن ايوب ابن هانئ عن مسروق عن عبد الله ابن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى المقابر فجاء حتى جلس الى قبر منها فناجاه طويلا ثم بكى فبكينا لبكاءه ثم قام فقام اليه عمر بن الخطاب - 00:32:56

رضي الله عنه فدعاه ثم دنا ثم دعانا فقال ما ابكاكم؟ فكنا بكينا لبكائك. قال ان القبر الذي جلست عنده قبر امنة. واني استأذنت ربي في زيارتها فاذن لي مما اورده من وجه اخر. ثم ذكر من حديث من حديث ابن مسعود قريبا منه. وفيه واني استأذنت ربي في الدعاء لها - 00:33:16

لم يأذن لي وانزل علي ما كان للنبي والذين امنوا الاية فاخذني ما يأخذ الولد للوالد وكنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة حديث اخر نعم وروى ابن جرير عن ابن وكيع عن ابيه عن عصمة ابن رامل عن ابيه قال سمعت ابا هريرة يقول رحمه - 00:33:42

الله رجلا استغفر لابي هريرة ولامه قلت ولابيه؟ قال لا قال ان ابي مات مشركا وقوله فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. قال ابن عباس ما زال ابراهيم - 00:34:19

ويستغفر لابيه حتى مات. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. وفي رواية لما مات تبين له انه عدو لله وكذا قال مجاهد والضحاك وقتادة وغيره وغيرهم رحمهم الله وقال عبيد بن عمير وسعيد بن جبير انه يتبرأ منه يوم القيامة حين حين يلقى - 00:34:36

وعلى وجه ابيه القترة والغبرة فيقول يا ابراهيم اني كنت اعصيك واني اليوم لا اعصيك فيقول اي ربي الم تعدني الا تخزني يوم يبعثون؟ فاي خزي ان اخزى من ابي الا بعد - 00:35:03

فيقال انظر الى ما وراءك فاذا هو بذبح متلقط اي قد مسخ ضبعا ثم يسحب بقوائمه ويلقى في النار وقوله ان ابراهيم لاواه حليم. قال سفيان الثوري وغير واحد عن عاصم ابن بهدلة عن زر ابن - 00:35:20

انزر لابن حبيش عن عبدالله بن مسعود انه قال الاواه الدعاء وكذا الدعاء يعني كثير الدعاء نعم انه قال الاواه ادعى وكذا روي من غير وجه عن ابن مسعود وقال ابن جرير حدثني المثنى حدثنا الحجاج ابن - 00:35:46

حدثني عبد الحميد ابن بهران حدثنا شهر ابن حوشب عن عبد الله ابن شداد ابن الهاد قال بين بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس قال رجل يا رسول الله ما الاواه؟ قال المتضرع قال ان ابراهيم لاواب - 00:36:06

ام حليم ورواه ابن ابي حاتم من حديث ابن المبارك عن عبدالحميد ابن بفران فيه ولفظه قال الاواه المتضرع ادعى يعني كثير الدعاء وقال الثوري عن سلمة ابن كهيل عن مسلم البطين عن ابي الغدير انه سأل ابن مسعود عن الاواه فقال هو الرحيم - 00:36:27

قال مجاهد وابو ميسرة عمر ابن شرحبيل والحسن البصري وقتادة وغيرهما انه اي الرحيم اي بعباد الله. وقال ابن المبارك عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال الاواه الموقن بلسان - 00:36:55

الحبشة وكذا قال العوفي عن ابن عباس انه الموقن وكذا قال مجاهد والضحاك وقال علي ابن ابي طلحة ومجاهد عن ابن عباس الاواه المؤمن زاد علي ابن ابي طلحة هو المؤمن التواب. وقال العوفي عنه هو المؤمن بلسان الحبشة. وكذا قال ابن جريج هو المؤمن بلسان الحبشة - 00:37:13

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:38